فاعليَّة وحدة دراسية قائمة على التعلُّم النَّشط في مقرر التربية الأسرية في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

The effectiveness of a study unit based on active learning in the family education curriculum to develop some life skills among second-year middle school female students

إعداد

عبير بنت صيّاح بن خلف العنزي

Abeer Sayyah Khalaf Al-Anzi

د. خالد بن ناصر العوهلي

Dr. Khalid Nasser Al-Ohali

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة القصيم

Doi: 10.21608/ejev.2025.447451

استلام البحث: ١٥ / ٥ / ٢٠٢٥

قبول النشر: ١٣ / ٧ / ٢٠٢٥

العنزي، عبير بنت صياح بن خلف والعوهلي، خالد بن ناصر (٢٠٢٥)فاعليَّة وحدة دراسية قائمة على التعلُّم النَّشط في مقرر التربية الأسرية في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. ***المجلة العربية للتربية النوعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٣٨)، ٤٢٩ -٤٦٤.

https://ejev.journals.ekb.eg

فاعليَّة وحدة دراسية قائمة على التعلُّم النَّشط في مقرر التربية الأسرية في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية وحدة دراسية قائمة على التعلم النشط في مقرر التربية الأسرية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، وتكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف الثاني المتوسط اللاتي يدرسن مقرر التربية الأسرية في الفصل الدراسي الثالث والبالغ عددهن (٦٠) طالبة تم اختيارهن بالطريقة القصدية، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي ذو المجموعتين بقياس بعدي، وتضمنت أداة الدراسة اختبارا للمهارات الحياتية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس المهارات الحياتية البعدي، ويصب هذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية، وهذه النتيجة تعكس فاعلية الوحدة الدراسية المبنية على استراتيجية التعلم النشط في منهج التربية الأسرية، ودورها الإيجابي في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، وعلى ضوء هذه النتائج فإن الدراسة توصي بإثراء المقررات الدراسية بالمهارات الحياتية المختلفة التي تُعزز نمو قدرات الطالبات وتعينهن على المواقف الحياتية المختلفة، كذلك تقديم دورات تدريبية لمعلمات مقرر التربية الأسرية والمقررات الأخرى أثناء خدمتهم يتم من خلالها زيادة وعيهم بأهمية التعلم النشط، وكيفية توظيفه في تنمية المهارات المختلفة للطالبات، مع توفير البيئة التربوية الداعمة والمعزّزة للتعليم بأساليب التعلم النشط.

كلمات مفتاحية: التعلم النشط – المهارات الحياتية.

Abstract:

This study aimed to investigate the effectiveness of an active learning–based unit in the Family Education course in developing certain life skills among second-grade intermediate female students. The study population consisted of 60 second-grade intermediate students enrolled in the Family Education course during the third semester, who were purposefully selected. The researcher employed a quasi-experimental design with two groups and post-testing, using a life skills test as the study instrument. The findings revealed a statistically significant difference between the experimental and control groups in the post-test life skills measure, in favor of the experimental group.

ISSN: 2537-0448 *eISSN: 2537-0456*

This result reflects the effectiveness of the active learning–based unit in the Family Education curriculum and its positive role in enhancing life skills among second-grade intermediate students. In light of these results, the study recommends enriching curricula with various life skills that enhance students' abilities and prepare them for diverse real-life situations, as well as providing in-service training courses for Family Education and other subject teachers to raise awareness of the importance of active learning and how to apply it to develop students' skills, along with creating a supportive educational environment that fosters active learning approaches.

Keywords: Active Learning – Life Skills

مقدمة:

يُعد التعلم النشط أحد أشكال التعلم الحديثة في التعليم، والتي تجعل من الطالب محورًا وركيزةً أساسية في العملية التعليمية، وتخلق منه جزءًا إيجابيًا وفعَّالًا، وكل ذلك يسعى إلى جودة العملية التعليمية التعلُّمية.

بدأ التعلُّم النَّشط في الربع الأخير من القرن العشرين، فبعد أن كان قياس مستوى الطالب يعتمد على استجاباتٍ محددة، أصبح القياس يركز مع بداية السبعينات على العمليات العقلية الداخلية التي تُعبّر عن قدرة الطالب على فهم المعلومات، واسترجاعها، واستخدامها في المواقف المشابهة، وهذا محتاج بطبيعة الحال إلى بيئة تعليمية محددة تخلق أنشطة معينة تتطلّب من الطالب التفكير فيها، ومن هنا جاء مفهوم التعلم النشط.

ولا زال التعلم النشط محط اهتمام ودعم من المهتمين بالتعليم، فقد دعا المُفكّر والفيلسوف الصيني لاو تسي إلى التعلُّم بطريقة التجربة والاختبار، كما ركّز الفيلسوف الفرنسي جان جاك روسو على ضرورة استخدام الحواس في التعلّم وتنشيط العقل والاستنتاج، كذلك عالم النفس والفيلسوف الأمريكي جون ديوي بيَّن أهمية الخبرة الحياتية وعلاقتها في تطوير عملية التعلّم، حيث أكّد أنّ المعرفة تأتي من الخبرة والتجربة، وشدَّد على فكرة تنمية شخصية المتعلّم؛ كثقته بنفسه، وقدرته على حل المشكلات، وانخراطه في العمل الجماعي، وتنمية مهاراته اللغوية والذهنية. (خيري. ٢٠١٨م)

والتعليم النشط هو ثورة على كل ما هو تقليدي كالتلقين والحفظ والأساليب التقليدية عامة التي يُلقي فيها المعلم المعارف والعلوم ويقتصر دور المتعلمين على التلقي والاستماع، بينما التعلم النشط فيعتمد في المقام الأول على تنمية التفكير وإكساب المتعلمين

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

القدرة على حل المشكلات، ويشجع على التواصل والعمل الجماعي، ويجعل المتعلم في قلب العملية التعلِيمية التعلُّمية، ويربطه باهتماماته واحتياجاته وبيئته.

والتطور الذي طرأ على عملية التعلم والتعليم جعل علماء النفس والتربية يركزون على مبادئ النظريات المعرفية بدلا من مبادئ النظرية السلوكية (قطامي، ٢٠١٠)، ونظرا لهذا التغير أصبحت عملية التعليم تهتم بتهيئة المواقف التعليمية وعرضها على المتعلم على شكل مشكلات تتطلب منه التفكير في هذه المواقف واستخدام عملياته المعرفية في معالجة ما تتضمنه من معلومات وتنسيقها وتنظيمها وتبويبها في أنماط معرفية ذات معنى تؤدي إلى حل المشكلة، أما من حيث دور المتعلم في العملية التعلمية التعليمية فبعد أن كان يتوقع منه أن يقوم باستجابات فردية مجزأة ملاحظة وقابلة للقياس كدلالة من دلالات التَّعلم أصبح عليه أن يكون إنسانا نشطا في استقبال المعلومات منظما لها وموظفا لما يمتلكه من قدرات عقلية واستراتيجيات معرفية لمعالجتها وتنسيقها وترميزها واستيعابها وتحليلها إلى أنماط معرفية ذات معنى (الشلبي، ٢٠١٧).

وحتى تكتمل العملية التعليمية القائمة على التعلم النشط فإنها تستلزم تحديد الأهداف المراد تحقيقها، وتوظيف استراتيجيات خاصة بالتعلم النشط مع الحرص على إشراك الطلاب وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة واستخدام الأساليب والوسائل المتنوعة والداعمة، وهذا يعودهم على التفاعل الإيجابي واكتساب القيادة الذاتية، هذا كله في جو من المتعة والمرح والروح الرياضية.

فالتعلم النشط يشرك المتعلمين في عمل أشياء تدفعهم إلى التفكير فيما يتعلمونه بحيث ينغمس المتعلمون بصورة فاعلة في عملية التعلم (السويجي، ٢٠١٥)، إضافة إلى ذلك هو يعزز أنماط التفكير المختلفة لدى المتعلمين، والتفاعل الإيجابي بين الطلاب فيما بينهم وبين معلميهم، كما تضيف لهم المتعة أثناء التعلم وتحفّزهم على الاستمرارية في التعلم، وتساهم بشكل أكبر في حل مشكلاتهم وتحسين تحصيلهم وتطوير مهاراتهم الحياتية التي لها دور فعال في مسيرتهم نحو التقدم والنجاح.

والحياة بشكل عام تتطلب من الفرد مهارات وأدوات تجعله يواجه التحديات والمواقف المختلفة ويجتازها بنجاح، مما يؤكد على ضرورة الإلمام بالمهارات الحياتية الشخصية والاجتماعية والتواصلية وغيرها من المهارات التي يحتاجها الفرد في الحياة اليومية المتسمة بالتغيرات السريعة والمتلاحقة.

لذا يعتبر تعليم وتنمية المهارات الحياتية متطلبا ضروريا للمتعلمين لتحسين جودة حياتهم، حيث يتم إثراء العملية التعليمية بكل ما يعزز هذه المهارات ويدعمها، وكل ما يمكنهم من التطور والتعلم وصقل قدراتهم ومهاراتهم حسب ما يحتاجونه في كل مرحلة من مراحل حياتهم، حتى يتمكنوا من التعايش مع ما يواجهون بشكل ذكي وفعال.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

إن تمكين المتعلمين من مهارات الحياة اليومية الشيء الذي من شأنه أن يعزز التوجه نحو ترسيخ التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة، والحد من الطرق التقليدية التي كبَّلت المتعلمين ومنعتهم من الإبداع والتفكير النقدي، باعتبار أن المهارات الحياتية هي مجموعة من القدرات العاطفية والإدراكية والاجتماعية التي تساعد الأشخاص على اتخاذ قرارات مدروسة؛ كحل المشكلات، التفكير بصورة ناقدة وخلاقة، التواصل بفعالية وإقامة علاقات سليمة، تسيير شؤون حياتهم ومواجهة المعوقات بصورة صحية ومنتجة، ومعنى ذلك أن المهارات الحياتية عملية تنشد بناء مواقف واتجاهات ايجابية من العيش المشترك والعمل في فريق (دحماني، ٢٠٢١).

وقد أوصت بعض الدراسات بضرورة تصميم بيئة تعليمية وإثرائها بالأنشطة المحفزة على تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية كالوعي بالذات، وإدارة الذات، والتواصل والتعاون، والعمل مع الآخرين، وعقد دورات تدريبية للمعلمات، وتصميم برامج ومناهج تساهم في تنمية هذه المهارات (سبكي، ٢٠١٩).

ويعد منهج التربية الأسرية من المناهج الأكثر ملائمة لتضمينها ما يساهم في تعزيز المهارات الحياتية للتقارب الشديد بين محتوى المنهج الذي يلامس بالأساس احتياجات المتعلم في حياته اليومية، وبين المهارات الحياتية المراد تطويرها وتنميتها.

فانطلاقا من الدور الكبير الذي يحققه التعلم النشط _حسب رأي الباحثة_ في تنمية المهارات الحياتية، وما يتيحه من مناخ مريح ومرح، كان هناك رغبة ملحة في تضمين المناهج الدراسية ما يعين ويدعم هذه المهارات، كل مرحلة حسب ما يناسبها.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال التالي:

ما فعالية وحدة دراسية قائمة على التعلم النشط في مقرر التربية الأسرية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف إلى فعالية وحدة دراسية قائمة على التعلم النشط في منهج التربية الأسرية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في أنها:

١. قد تساعد على توعية المعلمات في المرحلة المتوسطة والمراحل الأخرى بأهمية تفعيل التعلم النشط الذي يساعد على الاكتساب والتحصيل في مهارات الحياة المختلفة.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

٢. تُقدِّم وحدة دراسية قائمة على التعلم النشط في منهج التربية الأسرية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؛ مما قد يفيد مُخطِّطِي المناهج في وضع محتوى مماثل في الصفوف الدراسية الأخرى، مع مراعاة تضمين المناهج بالمهام المتلائمة مع التعلم النشط، والمهارات المراد إكسابها للمتعلمين.
٣. قد تُفيد معلمات مادة التربية الأسرية وغيرها من المواد الدراسية في التمكن من تفعيل التعلم النشط لدى طالباتهن.
٤. قد تساعد بما تقدمه من نتائج وتوصيات ومقترحات في تقديم أساليب واستراتيجيات مختلفة في التعليم والإثراء والأنشطة المقدمة للمرحلة المتوسطة، والمراحل التعليمية الأخرى في جميع المقررات.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: وحدة دراسية قائمة على التعلم النشط في منهج التربية الأسرية في تنمية بعض المهارات الحياتية.

الحدود البشرية: طالبات الصف الثاني المتوسط في بريدة.

الحدود الزمانية: ستُجرى الدراسة -بمشيئة الله- في العام الدراسي ١٤٤٦هـ.

الحدود المكانية: سيتم تطبيق هذه الدراسة في المدارس المتوسطة الحكومية التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم.

مصطلحات الدراسة:

التعلم النشط:

عرَّفه (Donald & Jennifer, 2008) بأنه "أي شيء يقوم به المتعلم في الصف أكثر من كونه مجرد مستمع سلبي لمحاضرة المعلم، وهذا يتضمن كل شيء من ممارسات الاستماع، والتي تساعد المتعلمون على استيعاب ما يسمعونه، وأي تمارين كتابية يقومون من خلالها بالتأمل بمحتوى المحاضرة إلى مجموعة أكثر تعقيدا من الأنشطة التي يقومون من خلالها بتطبيق محتوى المقرر على مواقف الحياة الحقيقية أو على مشكلات جديدة".

ويُعرَّف كذلك بأنه: "طريقة تدريس تقوم على إشراك المتعلمين في عمل أشياء تجبرهم على التفكير فيما يتعلمونه، حيث يقوم المتعلمون بنشاطات عقلية حركية مثل القراءة والكتابة وحل المسألة والتجربة" (دائرة التدريب التربوي، ٢٠١٢: ٨)

ويَعرَّف: "طريقة تجعل التلميذ يبذل كل جهد في الأنشطة الصفية بدلا من أن يكون سلبيا يتلقى المعلومات من غيره، حيث أن التعلم النشط يشجع التلاميذ على التفاعل والمشاركة ضمن مجموعات، وطرح العديد من الأسئلة المتنوعة، والاشتراك في اكتساب المفاهيم والتدريبات القائمة على حل المشكلات، مما يسمح لهم باستخدام

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

مهارات التفكير المتنوعة، وان تحليل التلاميذ العميق للأعمال ومشاركتهم في الأنشطة يكسبهم المفاهيم ومهارات التفكير والاستقصاء وحل المشكلات ويشجعهم على صنع القرار" (الغلبان،٢٠١٤، ص١٤).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: هو مدخل للتعلم يتحول فيه دور المتعلم من الموقف السلبي الذي يستمع ويتلقى المعلومات إلى الموقف الإيجابي للوصول للمعرفة بالتفاعل الإيجابي والنشط مع معلمه وزملائه في الفصل الدراسي من خلال الحوار البناء والعمل الجماعي والتفاعل والتعاون مع من حوله..

المهارات الحياتية:

المهارات في اللغة مفردها (مهارة)، وهي مصدر (مَهَرَ)، وتعني القدرة على أداء عمل بحذق وبراعة، ويرد ابن فارس في معجمه (مقاييس اللغة) الجذر الثلاثي (مهر) إلى أصلين: أحدهما يدلّ على أجرٍ في شيء خاص، ومنه مهر المرأة، والآخر يعود على شيءٍ من الحيوان، فالمُهْر هي الفرس. (معجم المهارات الجامع، ب.ت).

يصنَّف مصطلح (المهارة) باعتباره مصطلحاً حديثاً في الأدبيات العربية، تطوّرت دلالته عبر التاريخ، فاستخدم في السبعينيّات ليشير إلى الذين يتقنون مهارات القراءة والكتابة ضمن ما يعرف بالتثقيف الوطني ثمّ تطوّر المفهوم ليدلّ على قدرة الإنسان على التفاعل مع المجتمع والاستجابة له، وتوثيق المجريات والأحداث وتسجيلها، لتظهر له بعدها دلالة جديدة عبر تركيبة (المهارات الحياتيّة) التي تحدد القدرة على الأداء المستقلّ الناجح. (الغامدي، ٢٠١١م).

وتعرف منظمة الصحة العالمية المهارات الحياتية بأنها "قدرة الفرد على القيام بالسلوك التكيفي الإيجابي الذي يمكنه من التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها، وتشتمل على مجموعة من الكفاءات النفسية والاجتماعية والمهارات الشخصية الداخلية التي تساعد على اتخاذ قرارات مبنية على قاعدة صحيحة من المعلومات وحل المشكلات، والتفكير الناقد والإبداعي، وللتواصل بفاعلية، وبناء علاقة صحيحة، والتعاطف مع الآخرين، وتدبر أمور الحياة بأسلوب سوي" (Margareta Rubin, 1993).

وتعرف المهارات الحياتية بأنها "السلوكيات والمهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة للأفراد للتعامل بثقة واقتدار مع أنفسهم ومع الآخرين ومع المجتمع، وذلك باتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة وتحمل المسؤوليات الشخصية والاجتماعية، وفهم النفس والغير، وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، وتفادي حدوث الأزمات، والقدرة على التفكير الابتكاري" (Danish, M Steven, W, 1997).

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

ويعرفها جابر (١٩٩٩م) بأنها "الكفاءات التي يمتلكها الناس والتي تمكنهم من أدائها بطريقة معينة، فهي ببساطة أنماط من السلوك منظمة تنظيما عاليا ومتكاملا".

وتعرفها الباحثة تعريفا إجرائيا بأنها: مهارات شخصية وسلوكيات مختلفة مترابطة فيما بينها يحتاجها الطالب ليمارس حياته اليومية بكل جوانبها بجودة وسهولة ورضا عن ذاته وممارساته.

الإطار النظري:

أولًا: التعلم النشط:

مفهوم التعلُّم النَّشط:

تعددت التعريفات والمعاني لمصطلح التعلم النشط وجميعها تدور في ذات المفهوم، فهو "طريقة تجعل التلميذ يبذل كل جهد في الأنشطة الصفية بدلا من أن يكون سلبيا يتلقى المعلومات من غيره، حيث أن التعلم النشط يشجع التلاميذ على التفاعل والمشاركة ضمن مجموعات، وطرح العديد من الأسئلة المتنوعة، والاشتراك في اكتساب المفاهيم والتدريبات القائمة على حل المشكلات، مما يسمح لهم باستخدام مهارات التفكير المتنوعة، وان تحليل التلاميذ العميق للأعمال ومشاركتهم في الأنشطة يكسبهم المفاهيم ومهارات التفكير والاستقصاء وحل المشكلات ويشجعهم على صنع القرار" (الغلبان، ٢٠١٤، ص١٤).

وهناك من يرى أنّه أسلوب تعلُّمي وتعليمي في الوقت ذاته، حيث يكون بمشاركة الطلبة الفعّالة في تدريس المادة الدراسية من خلال الحوار البنّاء، والإصغاء الإيجابي، وتحليل القضايا المطروحة بشكل جماعي في بيئة تعليمية غنية، حيث يتمثّل دور المعلم بالإشراف والتشجيع المستمر للطلبة لمساعدتهم على تحقيق أهداف المادة الدراسية وبناء شخصياتهم. (عشا، أبو عواد، الشلبي، ٢٠١٢م)

ومن خلال تتبع الأدبيات السابقة لاحظت أن مفهوم التعلم النشط تم تناوله في جميع الثقافات والتخصصات بمفهوم واحد، فهو الخروج عن منظومة التعليم التقليدي، ويركز على تفعيل دور الطالب داخل الصف من خلال الأنشطة والاستراتيجيات المختلفة التي تنمي مهاراته وأدواته وتزيد من معارفه.

فلسفة التعلم النشط:

يستمد التعلم النشط فلسفته من المتغيرات العالمية والمحلية المعاصرة، فهو يعد تلبية لهذه المتغيرات التي تنادي بنقل بؤرة الاهتمام من المعلم إلى المتعلم وجعل المتعلم هو محدد العملية التعليمية، ويؤكد على أمور كثيرة منها: يرتبط بحياة المتعلم وواقعه واحتياجاته واهتماماته، ويحدث من خلال تفاعل المتعلم وتواصله مع أقرانه وأهله وأفراد مجتمعه، كما يرتكز على قدرات المتعلم وسرعة نموه وإيقاع تعلمه الخاصين به، ويضع

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

المتعلم في مركز العملية التعليمية، كذلك يحدث في جميع الأماكن التي ينشط فيها المتعلم كالمدرسة والمكتبة. (علي، ٢٠٠٩م)

واستراتيجيات التعلم النشط تعد مرآة للأفكار التي تنادي بها النظرية البنائية، والتي تؤكد على أهمية بناء الطلبة لمعارفهم من خلال تعاملهم مع بيئتهم، وقد أدى تغييراً رئيسياً في العملية التربوية؛ حيث تم التحول من التركيز على العوامل الخارجية في تعلم الطالب إلى العوامل الداخلية، أي أن التركيز ينصب على ما يجري داخل عقل الطالب، ونظراً للتطوير في العملية التعليمية كان لابد أن لابد أن يحاول المدرسون تشجيع التعلم داخل الصف من طريق الاستراتيجيات التي تعزز التعلم النشط، فالطلاب يفضلون الاستراتيجيات التعليمية التي تسمح بمحاورتهم ومناقشتهم حول المحتوى، فالغرض من استعمال التعلم النشط مساعدة الطلبة ليكونوا أكثر فاعلية من طريق التكيف مع المستجدات والمستحدثات، وهناك عدد من استراتيجيات التعلم النشط التي يمكن للمدرس استخدامها في التمهيد للدرس أو عرضه أو في الختام، وهي تسمح بمشاركة كبيرة للطلبة، وتساعد على التفاعل والنقاش بحرية دون تردد ومنها. (سعد. ٢٠٢٣م)

التعلم النشط في الإسلام:

يحظى التعلم في الإسلام بمكانة رفيعة، حيث لا يؤخذ العلم إلا بالتعلم، وقد أهتم الإسلام بطرائق التعلم وذلك لأهميتها في توجيه المتعلم نحو المعرفة واستثارة تفكيره وإشباع ميوله وتحفيزه، واستخدم طرائق عديدة حرص فيها على أن يصل المتعلم للمعلومة بنفسه، كما في قوله تعالى: "قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ" (الزمر: ٩)، وإن معظم الطرائق التي وردت في القرآن الكريم لا تهدف إلى مجرد إعطاء المعلومات فحسب، بل إنها في كثير من الأحيان تدعو إلى التأمل والتدبّر بحيث يصل المخاطب إلى فهم الموضوع أو المشكلة المطروحة، حيث ورد ذكر السؤال في القرآن الكريم حوالي (١٣٠) مرة ، كما في قوله تعالى : "قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بالأخسرين أعمالا * الذين ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسِبُونَ أَنَّهُم يُحْسَنُونَ صُنعاً" (الكهف: ١٠٣- ١٠٤) واستخدم الرسول محمد ﷺ المجموعات الثنائية في التآخي بين الأنصار والمهاجرين كأفضل طريقة لدمج كل ثنائي فكرياً ومادياً واجتماعياً، وإحداث التعاون فيما بين المسلمين. (زيتون وحسن. ٢٠٠٣م)

أهمية التعلم النشط:

يوجد العديد من الفوائد التي يُحقّقها التعلّم النشط، وهي كما يأتي: (Whenham. 2018)

- تطوير مهارات العمل الجماعي: يُعدّ العمل الجماعي من أكثر أساليب التعلّم النشط فعاليةً، حيث يُساعد على تطوير مهارات التواصل لدى الطلاب.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- تشجيع التعبير عن الرأي: يُساعد التعلّم النشط على تشجيع الطالب على التعبير عن أفكاره والدفاع عنها، بدلاً من الجلوس لتدوين الملاحظات طوال الحصة الدراسية.
- تشجيع الطالب على التحضير للمادة: تتطلّب تطبيقات التعلّم النشط استعداد الطالب في كلّ حصة للمشاركة والتفاعل؛ إذ إنّها تختلف عن الحضور التقليدي للطالب والذي لا يتطلّب أيّة مشاركة، كما أنّ مشاركة الطلاب تُحسّن من فعالية تفكيرهم وصياغتهم للأفكار.
- تحسين التفكير الناقد لدى الطلاب: يتعلّم الطلاب من خلال أنشطة التعلّم النشط مشاركة الأفكار بشكل إيجابي، وتقديم الحجج والتبريرات بشكل منطقي.
- تحفيز الذاكرة: تُساعد أنشطة التعلّم النشط التفاعلية على فهم الأفكار وحفظها أكثر ممّا لو بقيت مجّرد كلام، حيث أشارت نظرية مخروط إدجارديل للخبرات التعليمية بالإنجليزية (Dale's Cone of Experience):إلى أنّ الطلاب يتذكّرون ما نسبته ١٠% ممّا يقرؤونه، و٢٠% ممّا يسمعونه، و٩٠% ممّا يقومون به.

ويضيف (Whenham. 2022) إلى هذه الأهمية ما يلي:

- تطوير المهارات التعاونية: يُعتبر التعاون أحد أهم الأعمدة في مناهج التعلم الأكثر نشاطًا، وفي أماكن العمل الموجهة نحو الفريق، وسيجد الطلاب الذين يمتلكون مهارات محدودة مجالاتٍ أوسع من خلال العمل معًا في مجموعات.
- التشجيع على المخاطرة: قد تكون طريقة التعلم التقليدية من خلال الجلوس في الفصل، وتدوين الملاحظات أسهل على الطلاب، وقد نجد الكثير من الطلاب يجدون في بداية الأمر صعوبات في الانتقال إلى التعلم النشط، حيث يساعد التعلم النشط على سحب الطلاب من منطقة الراحة الخاصة بهم؛ من خلال خلق بيئة يتم فيها التشجيع على المخاطرة، وتجربة ما هو جديد.
- تطوير التفكير النقدي: يحقق التعلم النشط المشاركة الفعّالة التي تعلم الأطفال التحول من كونهم مُتلقين للمعلومات إلى مُحللين لها، كما يساعدهم على استنتاج الأفكار واكتشاف الحجج والأخطاء، وتقبُّل الافتراضات وطرحها، ومناقشتها ومشاركة مصادرها.

وفي ورقة عن التعلم النشط أضافت إلى ما سبق ما يلي: (E-Learning Specialist. 2022)

- إدخال مفاهيم جديدة.
- توفير الوقت.
- جذب الاهتمام وتحسين الأداء والتخلص من التشتيت.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

أهداف التعلم النشط:

تسعى أساليب التعلّم النشط إلى تحقيق عدد من الأهداف، وهي كما يأتي: (خيري. ٢٠١٨م)، (الإدارة العامة التعليمية بالجهراء)

- تحفيز الطالب على اكتساب مهارات التفكير المختلفة ومهارة القراءة الناقدة.
- تشجيع الطالب على التعلمّ الذاتي، وحلّ المشكلات، واكتشاف القضايا المختلفة وطرحها.
- إكساب الطالب مهارات التواصل، والتفاعل، والحوار، والمناقشة. تحفيز الإبداع لدى الطالب، وتمكينه من تأدية الأعمال الإبداعية.
- تطوير الدافع الداخلي للطالب وتحفيزه على التعلّم الذاتي.
- مساعدة الطلاب على ممارسة الأنشطة المتنوّعة الملائمة لهم، وذلك بهدف تحقيق الأهداف المرجوّة من المحتوى الدراسي. تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم للمشاركة في مختلف ميادين المعرفة المتنوّعة.
- تشجيع التعلّم الذاتي عند الطالب. إكساب الطلاب المعارف والمهارات المختلفة، وتنمية مهارات التفكير العليا.
- إفادة الطلاب بخبرات عملية مرتبطة بمشكلات واقعية. زيادة اندماج الطالب في البيئة التعليمية، وتحفيزه على الإنتاج والعمل.

أسس التعلم النشط:

يوجد العديد من المبادئ والأُسس التي يستند عليها التعلُّم النشط، ومنها ما يأتي: (Active learning. 2019)

- قدرة الطالب على التأمّل والتفكّر في المحتوى الذي يتعلّمه.
- قدرة الطالب على مناقشة المعلّم فيما يخصّ أهداف التعلّم والأسلوب الأمثل لشرح المادة.
- قدرة الطالب على إجراء نقد بنّاء للوسائل والطرق المختلفة المستخدمة في تعليم المحتوى الدراسي.
- رفع مستوى المهام الدراسية بما يوازي واقع الحياة والمساق المهني المتعلّق بالمحتوى الدراسي.
- اختيار مهام دراسية ذات هدف محدد وملائمة للمادة الدراسية التي يتمّ شرحها.

وعند (نوري. ٢٠١٨م) فللتعلم النشط أسس أخرى يقوم عليها:

اشتراك التلاميذ في اختيار نظام العمل وقواعده، اشتراك التلاميذ في تحديد أهدافهم التعليمية، السماح للتلاميذ بطرح الأسئلة، كثرة مصادر التعلم، مراعاة حرية الاختيار، اشتراك التلاميذ في تقويم أنفسهم، إتاحة التواصل الفعال، التنوع في الجلوس، السماح

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

للتلاميذ بالإدارة الذاتية، إشاعة جو من الطمأنينة والمرح أثناء التعلم، السماح لكل تلميذ أن يتعلم حسب سرعته ومراعاة الفروق الفردية، مساعدة التلميذ في فهم ذاته واكتشاف نواحي القوة والضعف.

عناصر التعلم النشط:

يتكون التعلُّم النشط من مجموعة من العناصر وهي أساسية ولا يقوم التعلم النشط بدونها، ذكرها (Active Learning". 2019") وهي كما يأتي:

- القراءة: يتعلّم الطلبة جيداً بواسطة القراءة لكنّهم يفتقرون إلى تلقّي تعليمات للقراءة الفعّالة، والتي يُمكن تطبيقها من خلال تمارين التعلّم النشط لتحسين عملية فهم النصوص المقروءة.
- الكتابة: تُعدّ الكتابة من الوسائل المهمّة التي تُساعد الطالب على تلخيص المعلومات بطريقته الخاصة.
- الاستماع والمناقشة: يُعدّ التحدّث والمناقشة والشرح للطلاب الآخرين من العناصر التي تجعل الطالب يستعيد ويُنظّم معرفته عند إجابته لسؤال ما.
- التأمّل: يساعد الطالب على ربط المعلومات الجديدة التي تمّ شرحها خلال الحصة بالمعارف التي يملكونها سابقاً.

استراتيجيات التعلم النشط:

يوجد العديد من الاستراتيجيات التي تُستخدم في تطبيق التعلّم النشط، وهي كما يأتي: (Brame. 2019)

- التوقّف المؤقّت لاسترجاع المعلومات: يكون ذلك بإيقاف الشرح في الحصة المدرسية لمدّة دقيقتين كلّ ١٢-١٨ دقيقة، وتشجيع كلّ طالب على مراجعة المعلومات، ومناقشتها، وإعادة صياغتها مع زميله، أو كتابتها.
- عرض المسائل المهمّة: يُمكن عرض مسألة مهمّة للطلبة، وطلب التنبؤ بنتيجتها، ومناقشة ذلك مع بعضهم البعض، ثمّ عرض النتائج الفعلية ومقارنتها مع تلك التي تنبّأ بها الطلاب.
- التفكير في مجموعات ثنائية: يكون ذلك بتقسيم الطلاب إلى مجموعات ثنائية، وطرح أسئلة عالية المستوى، ومنحهم مدّة دقيقة واحدة للتفكير فيها وكتابة الإجابة، ثمّ عرضها ومناقشتها مع بعضهم البعض لمدّة دقيقتين.
- الإجابة خلال دقيقة: يكون ذلك بسؤال الطلبة سؤالاً ما يتطلّب منهم التفكير النقدي، ومنحهم دقيقة واحدة لكتابة الإجابة عن السؤال، ثمّ مشاركة الإجابات وتبادل الأفكار بشكل جماعي.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- تسلسل الأفكار: يُمكن تحقيق التعلّم النشط للطلاب وتعزيز عمليات التفكير المنطقي لديهم من خلال تقديم تمارين تُساعد الطلاب على بناء الخطوات فيها بشكل متسلسل.
- خريطة المفاهيم: تُعدّ خريطة المفاهيم تمثيلاً للعلاقات بين المفاهيم المختلفة، وتكون بكتابة المفاهيم الأساسية في دوائر، والربط بينها حسب العلاقة من خلال الأسهم، مع وضع عبارات قصيرة على الأسهم لوصف العلاقة.
- تصنيف الفئات المختلفة: تكون بتقديم مجموعة من الصور، والمصطلحات، والمعادلات المتنوعة، ثمّ طلب فرزها إلى فئات صحيحة داخل جدول بشكل سريع.
- أسئلة اختبار الطلبة: تكون بإعطاء الطلاب مجموعة الأهداف المراد تحقيقها من المادة الدراسية، والطلب من كلّ مجموعة كتابة أسئلة عدّة تُحقّق هذه الأهداف، ثمّ مناقشتها مع الطلبة جميعهم وتوزيعها عليهم لتكون دليلهم للدراسة.
- تحديد الأفكار الرئيسية: يكون ذلك من خلال طلب تحديد الأفكار المهمة من الطلاب لمحتوى مادة دراسية معينة، أو رسم بياني، أو لوحة فنية، أو قصيدة شعرية.
- أنشطة اتخاذ القرار يكون ذلك من خلال طرح قضية أو مشكلة معيّنة على الطلاب، وتوزيعهم على مجموعات، وجعلهم يتّخذون القرارات ويُبرّرونها بخصوص القضية، ثمّ جعل المجموعات تتشارك وتشرح قراراتها.

وهناك استراتيجيات أخرى عديدة ومتنوعة للتعلم النشط، مثل: تتنوع استراتيجيات التعلم النشط ومنها: (Active Learning Strategies. 2021, Active (Learning Strategies and Examples", prodigygame. 2021
طرح الأسئلة والأجوبة، العصف الذهني، المناقشات، نشاط الدقيقة الواحدة، دراسة حالة والسناريوهات القصيرة، التعلم بالأقران، لعب الأدوار، منصات التعلم المعتمدة على اللعب.

وقد اختارت الباحثة مما سبق عدة استراتيجيات وهي: التوقف المؤقت لاسترجاع المعلومات، الإجابة خلال دقيقة، خريطة المفاهيم، العصف الذهني، المناقشات، التعلم بالأقران، لعب الأدوار، كما اختارت الوحدة الثالثة التي بعنوان: المهارات الحياتية لتدريسها باستراتيجيات التعلم النشط.

دور كل من المعلم والمتعلم في استراتيجيات التعلم النشط:

لقد اهتم التعلم النشط بالمعلم وجعل له أدواراً بارزه يؤديها من أجل الحصول على نتائج ومخرجات إيجابية، ومن تلك الأدوار المهمة للمعلم في التعلم النشط كما أشار لها (السويجي. ٢٠١٥م) تشجيع الطلاب ومساعدتهم على التعلم، وإيجاد التوازن بين الأنشطة التعليمية الفردية والجماعية، ويركز على القضايا الخاصة بأخلاقيات التعلم والتعليم، ويحافظ على استمرارية الدافعية في عملية التعلم، وتدريب الطلاب على التعلم

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

النشط مع طرح التمرينات عليهم، وتهيئة البيئة التعليمية المحيطة بالطلاب وإثرائها، ويقوم بدور الباحث وموثق للمعلومات، ويشارك في بناء المعرفة، ويصغي للطلبة.

ويضيف (أيمن. ٢٠٢١م) إلى دور المعلم: التخطيط للاستراتيجية، وملاحظة الفروق الفردية لدى الطلبة، وتوجيه التفاعل والحفاظ على الانضباط.

وحتى تتحلق عملية التعلم النشط فإن دور المعلم لا يكفي وحده للقيام بمهام التعلم، بل لا بد من دور إيجابي للطالب، ومن تلك الأدوار المهمة للطالب في التعلم النشط كما أشار لها (أبو هدروس والفرا. ٢٠١٢م) المشاركة الحقيقة في الخبرات التعليمة، وتقدير قيمة تبادل الأفكار والآراء مع الآخرين، وبذل الجهد المطلوب وتخصيص الوقت اللازم من أجل اللقاءات المنتظمة مع المرشد الأكاديمي، وتوضيح الحاجات الإرشادية، والآمال والطموحات لكل من المدرس والمرشد النفسي، وتفهُّم بأن نموه وتطوره كفرد يبدأ من ذاته أولاً، وبالتالي يتقبل التصالح والاقتراحات من المدرسين والمهتمين والمتخصصين على أساس من المودة والصداقة، وثقة الطالب بقدراته في التعامل بنجاح مع البيئة التعليمية التعلمية المحيطة به، وتوظيفه للمعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبها في مواقف تعليمية وحياتية جديدة.

ويضيف (أيمن. ٢٠٢١م) إلى دور المتعلم: التعمق في المادة الدراسية، والمشاركة بجميع النشاطات المطروحة.

مزايا التعلم النشط:

تتعدد مزايا التعلم النشط حيث يمكن تلخيصها بما يلي: (Active Learning Strategies. 2021)

- توفير التغذية الراجعة عن مدى فهم المواد.
- ضمان جذب انتباه الطالب قدر الإمكان.
- توليد النشاط داخل الغرفة الصفية.
- يشجع على العمل التعاوني بين الطلاب.

ويضيف (Muhammad. 2016): يمتاز بأنه يمكن أن تكون مدته قصيرة بحيث لا تتعدّى الدقائق أو تأخذ الحصة الدراسية كاملة، كما يمكن دمجها بكل سهولة مع الأساليب الأخرى، كما أنها مناسبة للفصول الدراسية الصغيرة والكبيرة على حد سواء.

معوّقات التعلم النشط:

- شحّ الأجهزة والأدوات الضرورية لتحقيق التعلّم النشط، بالإضافة إلى عدم ملاءمة الغرف الصفية لذلك.
- ارتفاع أعداد الطلبة الموجودين في الصف الواحد. زيادة الأعباء الإدارية المطلوبة من المعلّم.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- ضيق الوقت في الحصص الدراسية، بالإضافة إلى كثرة عدد الحصص التي يُدرّسها المعلّم أسبوعياً.
- خوف المعلّمين من تجربة أنظمة دراسية جديدة. حاجة أساليب التعلّم النشط إلى وقت طويل للتحضير والتخطيط.
- عدم رغبة الطلاب في المشاركة بأساليب التعلّم النشط أحياناً. إمكانية فقدان السيطرة على الطلاب.
- الخوف من نقد الآخرين. يُمكن التغلّب على المعوّقات المذكورة من خلال الإيمان بالتفكير الحديث للتعلّم وضرورة تجربيه، ومحاولة تجاوز معوّقاته، وتحقيق المتطلّبات الواجبة للتعلّم النشط، واختيار الاستراتيجيّات التي تتلاءم مع بيئة التعلّم في المراحل التعليمية المختلفة. (الإدارة العامة التعليمية بالجهراء)

ويرى (Muhammad. 2016) أن معوقات التعلم النشط يمكن إجمالها في المحتوى التعليمي، وتجهيزات الغرفة الصفية، ومقاومة المعلم وعدم رغبته في استخدام هذه الاستراتيجيات، ونقص المستلزمات والمعدات والأدوات اللازمة، ومقاومة الطلبة لهذا الأسلوب من التعليم.

ثانياً: المهارات الحياتية:

إنَّ تعليم المهارات الحياتية من الأهداف الرئيسة للتربية المعاصرة، ومن المهام الجديدة للمعلم في القرن الحادي والعشرين، حيث ركزت المنظمات الدولية والإقليمية في السنوات الأخيرة، اهتمامها الشديد على ضرورة تعليم هذه المهارات، وإدماجها في المناهج الدراسية وبرامج إعداد المعلمين (اليونسكو، (١٩٩٦م) (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٤م) فأن اكتساب المهارات العلمية والعملية المتعلقة بعمليات العلم، ومن ثم نقلها إلى الجوانب الحياتية المختلفة لحل المشكلات فيها، يشير إلى الصلة الوثيقة بين تدريس العلوم واكتساب المهارات الحياتية، فالمرحلة الثانوية لها صله بالحياة ومتطلباتها، لذلك تكمن هنا أهمية دمج المهارات الحياتية مع مقرر الأسرية لوجود الجانب النظري الذي يمس المهارات الحياتية والجانب التطبيقي كذلك وتبعاته من تعاون واعتماد على الذات وإدراك الأخطار والممارسات الجيدة وحل المشكلات وكل ما يسهم يرفع المهارات الحياتية (البقمي (٢٠١٧

وفي مسعى لتقديم التوجيه بشأن تنفيذ التعليم القائم على المهارات الحياتية، أنشأت اليونيسيف موقعاً خاصاً على شبكة الإنترنت يعرض أمثلة واعدة من التعليم المرتكز على المهارات الحياتية في مختلف أنحاء العالم، ويوضح الدراسات التي قيمت البرامج القائمة على المهارات الحياتية، ويوفر المواد والأدوات العملية لتنفيذ هذه

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

البرامج، حتى يصبح لهذه المهارات مكانة قيمة في صدر جداول الأعمال التعليمية في كل بك، لما لها من قدرة على إعداد الطلاب للحياة العملية.

مفهوم المهارات الحياتية:

المهارات الحياتية تعرفها منظمة الصحة العالمية (١٩٩٧م) بأنها القدرة على التكيف وامتلاك السلوك الإيجابي الذي يمكن الأفراد من التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها.

ثم أوردت المنظمة تعريفاً لمفهوم المهارات الحياتية أكثر شمولية بعد العديد من الدراسات التي أجرتها في العام (٢٠٠٣م) بأنها مجموعه كبيرة من المهارات والكفاءات النفسية الاجتماعية والشخصية، والتي يمكن أن تساعد الأفراد على اتخاذ قرارات مستنيرة، وحل المشكلات، والتفكير الناقد والابداعي، والتواصل بفاعلية، وبناء علاقات صحية مع الآخرين من خلال تطوير مهارات التكلم لديهم، وقدرتهم على مواجه الضغوط وإدارة حياتهم بطريقة صحيحة ومنتجة.

كما عرف صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف. ٢٠١٨م) المهارات الحياتية بأنها: مجموعة من المهارات المعرفية وغير المعرفية رفيعة المستوى المتقاطعة والقابلة للتدريب والتنمية والانتقال من خلال التعلم، وهذه المهارات الازمة من أجل التعلم والمقدرة على التوظيف والتمكين الشخصي والمواطنة النشطة.

وهذا المصطلح بمعناه الحالي تم طرحه بدايةً في المؤتمر العالمي للتربية الذي انعقد بداكار في شهر ابريل من العام ٢٠٠٠م، وبالتحديد في الخطة العملية التي اعتمدت في هذا المؤتمر، حيث جاء ذكره ضمن الأهداف التي كونت قلب الخطة العملية، كما ذكر هذا المصطلح أيضاً في الهدف السادس والذي تحدث عن تحسين جودة التعليم ومن بينها نواتج التعليم خاصة فيما يتعلق بالقراءة والكتابة، والحساب، والكفاءات (بودرداين، ٢٠٢٠م).

أهمية تعليم المهارات الحياتية:

- يساعد تنمية المهارات الحياتية على إدراك الذات وتحقيق الثقة بالنفس.
- يكسب الفرد القدرة على تحمل المسئولية.
- تساعد على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي.
- ينمي التفاعل الاجتماعي، والاتصال الجيد مع الآخرين
- ينمي القدرة على مواجهة مشكلات الحياة.
- يوفر النمو الصحي الجيد للشخصية.
- ينمي المشاعر الإيجابية داخل الطفل تجاه ذاته، وتجاه الآخرين في مجتمعه.
- يمكن الطفل من القدرة على التخطيط الجيد للمستقبل.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- يساعد على تنمية الابتكار، والإبداع..
- يمكن المتعلم من استيعاب التكنولوجيا الحديثة، والتي زودت بها معظم المدارس المختلفة من أجهزة حاسوب وشبكات الإنترنت.
- يمكن المتعلم من تحقيق الثقة بالنفس من خلال امتلاك المهارات التي تمكنه من التعامل في المواقف الحياتية.
- تنمي لدى المتعلم القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة في مرحلة مبكرة وحسم المواقف. (يوسف. ٢٠١٥م).

ويرى (عبد المعطي. ١٤٢٨هـ) أنَّ تعليم المهارات الحياتية يكتسب أهمية عالية لأنه يهيئ الفرد كي يكون:

- مستغلا للحقائق التي يتعلمها في مواقف حياتية جديدة.
- مكتسباً لمهارات التعايش مع المجتمع الحالي.
- مطبقاً لمهارات التعامل الإيجابي مع التغيير.
- ممارساً لمهارات التفكير المختلفة. (عبد المعطي ١٤٢٨ هـ)

وفي دراسة عن مستوى تضمين المهارات الحياتية اللازمة في أهداف مقرر التربية الأسرية أجراها (الحربي، وسعودي. ٢٠٢٣م) أكَّدا فيها على أنَّ المهارات الحياتية تُعد ضمن المتطلبات الضرورية والمهمة لتكيف الفرد ومسايرته للتغيرات السريعة التي يتصف بها هذا العصر، فالفرد في حاجه إلى مجموعة مهارات تمكنه من التفكير البناء في مجريات الأمور والاعتماد على نفسه في اتخاذ قراراته، كما تمكن الفرد من استيعاب التطورات التكنولوجية الجديدة، إضافة إلى أنَّ تضمينها في أهداف مقرر التربية الأسرية يأتي تأكيدا على ما ورد من أهداف في رؤية المملكة ٢٠٣٠ للتعليم من إعداد خريجين مؤهلين لسوق العمل، وزيادة الوعي بالحاجة الماسة لتأهيل الطلاب لسوق العمل، والتأكيد على العلاقة بين سوق العمل وما يحتاجه من مهارات حياتية، والتعليم ملزم بتعليمها للطالب ليتمكن ممن ممارستها في مجال عمله، لذا اهتمَّ المسؤولون عن العملية التربوية والتعليمية من معلمين ومشرفين تربويين وأعضاء هيئة تدريس بضرورة الاهتمام بالمهارات الحياتية ودمجها في منهج التربية الأسرية.

تصنيف المهارات الحياتية:

المهارات الحياتية ليست ثابتة أو موحدة في مجتمع واحد، أو ثقافة واحدة، وإنما يتم تحديدها حسب حاجات المعلمين والطلبة وتطلعاتهم، والمشكلات التي تنجم عنها، ومن هذه التصنيفات:

- مهارات وعي الذات، مهارات التعاطف، مهارات اتخاذ القرار، مهارات حل المشكلات، مهارات تحمل المسؤولية، مهارات الاتصال، مهارات العمل

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الجماعي، مهارات التفكير الإبداعي الخلاق، مهارات التفكير النقدي، مهارات التعامل مع العواطف، مهارات التعامل مع الضغوط، مهارات المواطنة، مهارات بناء السلام، مهارات المشاركة. (عبد الكريم، ٢٠٠٩م)

وهناك تصنيفات أخرى للمهارات الحياتية قامت بها المنظمات العالمية كمنظمة الصحة العالمية (١٩٩٣م) التي صنَّفت المهارات الحياتية إلى عشر مهارات أساسية تعد من أهم مهارات الحياة بالنسبة للفرد، وهي:

مهارة اتخاذ القرار، ومهارة حل المشكلات، ومهارة التفكير الإبداعي، ومهارة التفكير الناقد، ومهارة الاتصال الفعال، ومهارة العلاقات الشخصية، ومهارة الوعي بالذات، ومهارة التعاطف، ومهارة التعايش مع الانفعالات، ومهارة التعايش مع الضغوط.

أما اليونيسف (٢٠٠٥م) فقد صنفت المهارات الحياتية إلى:

- مهارات التواصل والعلاقات بين الأشخاص، وتضم التواصل اللفظي وغير اللفظي، والإصغاء الجيد والتعبير عن المشاعر، وإبداء الملاحظات.
- مهارات التفاوض والرفض، وتضم مهارات التفاوض وإدارة النزاع، ومهارات توكيد الذات، ومهارات الرفض.
- مهارات التقمص العاطفي - تفهم الغير والتعاطف معه - وتضم القدرة على الاستماع لاحتياجات الآخر وظروفه، وتفهمها والتعبير عن هذا التفهم.
- مهارات التعاون وعمل الفريق وتضم مهارات التعبير عن الاحترام ومهارات تقييم الشخص لقدراته وإسهامه في المجموعة.
- مهارات الدعوة لكسب التأييد، وتضم مهارات الإقناع ومهارات الحفز ومهارات صنع القرار، والتفكير الناقد.
- مهارات جمع المعلومات، وتضم مهارات تقييم النتائج المستقبلية، وتحديد الحلول البديلة للمشكلات.
- مهارات التحليل المتعلقة بتأثير القيم والتوجهات الذاتية، وتوجهات الآخرين عند وجود الحافز المؤثر.
- القيم والأعراف والمعتقدات الاجتماعية ومهارات تحديد المعلومات ومصادر المعلومات، ومهارات التعامل.
- مهارات التفكير الناقد، وتضم مهارات تحليل تأثير الأقران ووسائل الإعلام، ومهارات تحليل التوجهات وإدارة الذات.
- مهارات إدارة المشاعر، وتضم مهارات إدارة امتصاص الغضب، ومهارات التعامل مع الحزن والقلق ومهارات التعامل مع الخسارة والصدمة والإساءة.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- مهارات إدارة التعامل مع الضغوط، وتضم مهارات إدارة الوقت، ومهارات التفكير الإيجابي، ومهارات تقنيات الاسترخاء.

وهناك تصنيفات لباحثين آخرين للمهارات الحياتية، منها تصنيف (عمران وآخرين. ٢٠٠١م) الذي يرى أنَّ المهارات الحياتية مهارات أساسية لا غنى للفرد عنها في تفاعله مع مواقف حياته اليومية، وصنَّفها إلى قسمين: مهارات ذهنية، ومن أمثلتها: صناعة القرار، وحل المشكلات، والتخطيط لأداء الأعمال، وإدارة الوقت والجهد، وضبط النفس، وإدارة مواقف الصراع، وإجراء عمليات التفاوض، ومهارات عملية، ومن أمثلتها: العناية الشخصية بالجسم، والعناية بالملبس، واستخدام الأدوات والأجهزة المنزلية، والعناية بالأدوات الشخصية، واختيار المسكن.

ويلاحظ على هذه التصنيفات وغيرها من التصنيفات اتفاقها في كثير من المهارات، سواء المهارات الأساسية أو الفرعية، بينما تباينت في الترتيب والأولوية والأهمية حسب احتياجات المرحلة.

اتجاهات مختلفة لتعليم المهارات الحياتية:

- الاتجاه المباشر: ويقصد به تعليم المهارات الحياتية كمادة مستقلة بذاتها كغيرها من مواد المنهج، في كون بمسمى مقرر المهارات الحياتية، وهذا المتبع من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية.
- اتجاه التجسير: وهو يتفق مع الاتجاه السابق بتعليم المهارات الحياتية في مقرر مستقل بذاته، ولكن يختلف عنه في اعتماده على جسور تربط بين هذا المقرر وبين المقررات الدراسية الأخرى.
- اتجاه الصهر: وهو يجمع بين الاتجاه المباشر واتجاه التجسير.
- الاتجاه الإثرائي: ويعنى بتعليم المهارات الحياتية من خلال أنشطة إثرائية متنوعة، داخل أو خارج المدرسة بإشرافها وبغير إشرافها. (الغامدي. ٢٠١١م)

تنمية المهارات الحياتية: تتم هذه التنمية من خلال:

- اكساب المعلم خبرة مباشرة، وتنتج هذه الخبرة عن طريق الاحتكاك المباشر بالأشخاص والتفاعل معهم مباشرة.
- إن تمكين المعلم من المهارات الحياتية وممارستها في حد ذاته يشعر المعلم بالفخر والاعتزاز بالنفس.
- إن تمكن المعلم من مهارة معينة، يشجعه دائما على الارتقاء بمستوى المهارة من اجل فتح أفاق جديدة للعمل.
- مساعدة المهارات الحياتية على الربط بين التدريب والتطبيق، وذلك لكشف الواقع الحياتي.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- فكل مهارة لها أساسها النظري التي ترتبط بجوانب معرفية ووجدانية ومهارية، وهذا الأمر يؤثر في نوعية السلوك أو الأداء للمهارة.
- المساعدة في تطوير القدرات العقلية العليا بالاكتشاف والنقد والتحليل والإبداع وحل المشكلات. -٧- استثارة دافعية المعلم وتحفيزه للتعليم.
- تساعد في التعرف على قدرات وإمكانات وطاقات المعلمين. (أبو طامع. ٢٠٠٨م).

التربية الأسرية وعلاقتها بالمهارات الحياتية:

لقد ابتعد منهج التربية الأسرية منذ أواخر القرن العشرين عن التقليدية، وتضمن عدة أبعاد منها الخلفية التاريخية المتصلة بالعادات والتقاليد والواقع الحالي وما يعكسه من فلسفات مجتمعية، وأفكار علماء التربية الأسرية المختصين والتربويين، واستشراف المستقبل لتدريس التربية الأسرية وإعداد التعليم المواكبة المجتمع وخدمة أفراده. (شمو، ٢٠٠١م)

وفي الإطار ذاته ترى (شبيلي. ٢٠١٦م) أن التربية الأسرية من أهم العلوم الحياتية؛ لكونها تجمع بين عدة علوم مختلفة ذات طابع عملي مما يتطلب من الخبراء والمتخصصين العناية بهذا العلم ومناهجه لما يعكسه على حياة الطلبة في شتى جوانب النمو في المراحل التعليمية المختلفة.

وفي خطة تطوير المناهج الصادرة من وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية النسخة الأولى سبتمبر (٢٠٢٢م) فقد تضمنت أهداف منهج التربية الأسرية إعداد الطالب للحياة والعمل من خلال إكسابه المهارات اللازمة، وتزويده بالأدوات المناسبة لمرحلته العمرية، حيث يتم تثقيف الطالب صحيا وغذائيا ونفسيا واجتماعيا، إضافة إلى دعمه في مجال الاتصال الفعال وحل المشكلات واتخاذ القرارات مما يسهم في تحسين جودة الحياة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وهذا يوثق العلاقة الوثيقة والروابط القوية بين منهج التربية الأسرية والمهارات الحياتية، كما يكد على أن منهج التربية الأسرية خير منهج لتنمية المهارات الحياتية من خلاله.

الدراسات السابقة:

أولًا: الدراسات التي تناولت التعلم النشط:

دراسة الحمران (2019م) بعنوان: «فاعلية استراتيجية التعلم النشط في تنمية الدافعية للتعلم والتحصيل العلمي واتجاهات الطلبة نحو مساق إدارة الصف والمشغل»، استخدم المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من مجموعتين، مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة، وبلغ عدد الطلبة (٦٠) طالبا وطالبة، وعمل الباحث على تطوير اختبار للتحصيل العلمي مكون من (٤٠) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة الديب (2020م) بعنوان: «فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في تنمية كل من التحصيل ومهارات تدريس الرياضيات لدى عينة من طالبات كلية التربية واتجاهاتهن نحوها»، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، تكونت العينة من (١١٠) طالبات، تمثلت أدوات الدراسة في اختبار التحصيل الأكاديمي، وبطاقة الملاحظة، ومقياس الاتجاه نحو استراتيجيات التعلم النشط، توصلت الدراسة إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية على أقرانهن في كل من التحصيل الأكاديمي، ومهارات تدريس الرياضيات، واتجاه الطالبات نحو استراتيجيات التعلم النشط.

دراسة أبو الحاج (2022م) بعنوان: «واقع ومعوّقات استخدام استراتيجيات التعلّم النشط لدى معلمي الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية»، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وكانت عيّنة الدراسة مكونة من (٩٤) معلماً، وأداة الدراسة الاستبانة المكونة من (٢٥) فقرة لقياس معوقات استخدام استراتيجيات التعلّم النشط، وكشفت نتائج الدراسة عن درجة استخدام استراتيجيات التعلّم النشط من وجهة نظر معلمي الدراسات الإسلامية بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (٢.٧٠) وبانحراف معياري قدره (٠.٢٠٥)، كما أوضحت نتائج الدراسة في الإجابة عن السؤال الثاني عن بأنَّ المعوقات كبيرة بشكل عام بما فيها المعوقات المتعلقة بالطالب وبالمقرر الدراسي، وبالبيئة التعليمية.

دراسة العصيمي (2023م) بعنوان: «واقع استخدام المعلمات لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض»، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفيَّ المسحيَّ، وأَعَدَّت لذلك الاستبانة، وتم تطبيقها على (٦٧) معلِّمةً، وتوصَّلت الدراسة إلى أن درجة استخدام المعلِّمات لهذه الإستراتيجيات جاءت متوسِّطةً، وجاءت في المرتبة الأولى إستراتيجية خرائط المفاهيم، بينما حلت إستراتيجية التعلُّم التعاونيّ في المرتبة الأخيرة، وأظهرت النتائج أيضًا أن أبرز معوّقات استخدام إستراتيجيات التعلُّم النشط في تدريس الطالبات ذوات صعوبات التعلُّم، في المرحلة المتوسِّطة، هي المعوِّقات الخاصَّة بالتنظيم المدرسيّ. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالَّة إحصائيًّا عند مستوى (٠٥.) في درجة استخدام استراتيجيات التعلم النشط تُعزى لمتغيّرات المؤهِّل، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥.) في درجة استخدام استراتيجيات التعلم النشط، تُعزى لمتغيّرَيْ سنوات الدراسة وعدد الدورات التدريبية.

دراسة الجربوع (2023م) بعنوان: «مدى ممارسة معلمات رياض الأطفال بمدينة حفر الباطن لاستراتيجيات التعلم النشط»، واستخدمت الدراسة المنهج

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الوصفي، وأداة للدراسة استبانة إلكترونية على عينة قوامها "٢٨٠" من معلمات الطفولة المبكرة بمدينة حفر الباطن، وكان من أهم نتائج الدراسة أن استخدام معلمة رياض الأطفال لاستراتيجية التعلم النشط جاءت بنسبة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام معلمة رياض الأطفال استراتيجيات التعلم النشط الأطفال تبعا لمتغير نوع المدرسة بين المدارس الحكومية والأهلية.

دراسة الناصر (2023م) بعنوان: «اقتراحات تطوير التعلم النشط من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف بالمملكة العربية»، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وأُعدت استبانة مكونة من (٢٠) فقرة موزعة على خمسة مجالات: المنهج، المعلم، البيئة المدرسية، التنظيم الإداري، الطالب، إضافة إلى محور سادس متعلق بالاقتراحات الإضافية من المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٨) معلمًا تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى أن مجال تطوير المعلم حل في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (٤.٢٠)، تلاه مجال تطوير البيئة المدرسية بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (٣.٨٩).

ثانياً: الدراسات التي تناولت المهارات الحياتية:

دراسة أحاندو (2017م) بعنوان: «المهارات الحياتية اللازمة للطلبة بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء متغيرات العصر»، وكان منهج الدراسة المنهج الوصفي الوثائقي، وتكونت العينة من الأدبيات التربوية والتقارير العالمية التي تطرقت للمهارات الحياتية، والبحوث والدراسات التي تناولت أهم تصنيفات المهارات الحياتية اللازمة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من التصنيفات للمهارات الحياتية التي تساعد الطالب على التعامل الإيجابي مع مشكلاته الحياتية، والتعايش مع التغيرات الحادثة ومتطلباتها، كما تجعله قادرا على تحدي المسؤوليات، ومواكبة التحديات التي يفرضها العصر الحالي، وهي تختلف اختلافا راجع إلى طبيعة المجتمع وثقافته وطبيعة المادة الدراسية وأساليب تدريسها.

دراسة عبدالوهاب (2018م) بعنوان: «فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحياتية لدى أطفال التوحد»، واستخدمت الباحثتان المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦) أطفال توحديين تتراوح أعمارهم بين (٦-١٠) سنة، وللتحقق من فرضيات البحث قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس مستوى المهارات الحياتية المؤلف من (٣٩) فقرة؛ كما استخدمت الدراسة مقياس تقدير التوحد الطفولي كارز (CARS) بهدف تجانس العينة، وقد أشارت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الحياتية المستهدفة لدى الأطفال التوحديين، وأظهرت

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي وبدرجات متفاوتة.

دراسة ناصر (2019م) بعنوان: «أثر استخدام مسرح الطفل في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الرياض»، واستخدمت الباحثة أداةَ للدراسة القياس القبلي والبعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) لمعرفة مدى تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع من خلال تطبيق المقياس على المجموعة التجريبية فقط، وقد تمثل مجتمع البحث بأطفال ما قبل المدرسة (٤-٦) سنوات، واختارت الباحثة العينة من أطفال روضة النرجس في قضاء الخالص في ديالى المستوى الثاني، ولقد اختيرت العينة بطريقة عمدية حيث تمثلت من (٦٠) طفلا وطفلة، وأعدت الباحثة مقياساً للمهارات الحياتية باستخدام العرائس القفازية لأطفال الرياض، وفي ضوء النتائج التي توصلت لها الباحثة لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس القبلي للمهارات الحياتية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمهارات الحياتية.

دراسة سبكي (2019م) بعنوان: «دور الأركان التعليمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة بالروضات الحكومية في مدينة مكة المكرمة»، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي الوصفي، وتم تطبيق مقياس المهارات الحياتية الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٢) طفل وطفلة، و(٢٢٣) معلمة رياض أطفال، و(٢٥) روضة حكومية بمدينة مكة المكرمة، وتوصَّلت الدراسة إلى فاعلية أنشطة الأركان التعليمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية، وأن مستوى امتلاك أطفال الروضة للمهارات الحياتية الاجتماعية يتراوح من المتوسط إلى المرتفع.

وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة ما يلي:

- أكدت الدراسات السابقة على أهمية التعلم النشط، والدور الكبير الذي يقع على عاتق المعلم في تعزيزه.
- أهمية المهارات الحياتية وضرورة اكسابها لجميع فئات المجتمع.
- ستستفيد الدراسة الحالية من الدراسة السابقة بعض تصميم أدوات البحث كبطاقة الملاحظة، ومقياس المهارات البحثية.
- الاطلاع على الدراسات السابقة وفَّر للباحثة خلفية معلوماتية واسعة عن المهارات الحياتية اللازمة للطلبة مما يدعم ويثري البحث الحالي.
- نتائج الدراسات السابقة الإيجابية مشجعة للقيام بدراسات مشابهة لاستخلاص نتائج تفيد الطلبة والعملية التعليمية.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- ستتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بمعرفة فعالية وحدة قائمة على التعلم النشط في تنمية المهارات الحياتية في منهج التربية الأسرية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، وهذا لم يرد في أي دراسة مسبقا _على حد علم الباحثة_ ومعرفتها.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بالتصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين بقياس بعدي للإجابة عن سؤال الدراسة، حيث يساعد على الكشف عن فاعلية وحدة دراسية محددة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

١. الوحدة الدراسية الثالثة في منهج التربية الأسرية (الفصل الدراسي الثالث) للصف الثاني المتوسط، وهي بعنوان (المهارات الحياتية)، وتبدأ من الصفحة (١٧٦) إلى صفحة (١٩٤) فالوحدة تقع في (١٨) صفحة، ودرسين اثنين، وهما (إدارة الذات، التفكير الإيجابي) مع التطبيقات الخاصة بالوحدة.

٢. طالبات الصف الثاني المتوسط بالمتوسطة الثالثة، اللاتي يدرسن مقرر التربية الأسرية بالفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي ١٤٤٦هـ، بمدينة بريدة، التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم، والبالغ عددهن (١٢٠) طالبة.

عينة الدراسة:

١. بعد الاطلاع على مقرر التربية الأسرية للصف الثاني المتوسط في الفصول الدراسية الثلاثة بكامل وحداته، تم اختيار الوحدة الثالثة التي بعنوان: (المهارات الحياتية) في الفصل الدراسي الثالث لتكون عينة الدراسة، ويوضح جدول (١) وصفًا لعينة الدراسة:

جدول (١): وصف لكتاب التربية الأسرية للصف (الفصل الدراسي الثالث).

المرحلة	الصف	اسم الكتاب	الصفحات الكلية	الصفحات المستهدفة	الوحدات	الموضوعات	الطبعة
المتوسطة	الثاني	التربية الأسرية	٢٠٥	١٨	٤	٢	١٤٤٥هـ

جدول (٢): وصف للوحدة عينة الدراسة.

الفصل	اسم الوحدة	ترتيب الوحدة	الدروس	الصفحات
الفصل الدراسي الثالث	المهارات الحياتية	الوحدة الثالثة	إدارة الذات.- -التفكير الإيجابي. التطبيقات.-	- من (١٧٧) إلى (١٨٣) - من (١٨٤) إلى (١٩٠) - من (١٩١) إلى (١٤٩)

٢. الطالبات اللاتي يدرسن مقرر التربية الأسرية للصف الثاني المتوسط (الفصل الدراسي الثالث):

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

أُختيـر (٦٠) طالبـة، يمـثّلن ٥٠% مـن مجتمـع الدراسـة بالطريقـة القصـدية، مـن المتوسطة الثالثة التابعة لمكتب تعليم وسط بريدة، لتطبيق أداة البحث، وتم تقسيم العينـة إلـى مجمـوعتين، مجموعـة ضـابطة (٣٠) طالبـة، ومجموعـة تجريبيـة (٣٠) طالبـة، وتطبيق الاختبار البعدي عليهما.

أدوات الدراسة:

لجمع البيانات في هذه الدراسة استعانت الباحثة باختبار للمهارات الحياتية للكشف عن فاعلية الوحدة الدراسة القائمة على التعلم النشط في تنمية المهارات الحياتية.

وبعد الاطلاع بصورة كاملة على الوحدة الدراسية _ وحدة المهارات الحياتية_ والدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية، ومن أهمها دراسة (الصوافي، ٢٠٢٤م)، تمت الاستعانة بالاختبار الذي أعده (الصوافي، ٢٠٢٤م) حيث تشابه العينات بين دراسته والدراسة الحالية، إضافة لملائمة المهارات المختارة مع خصائص نمو الطالبات في هذه المرحلة العمرية؛ وقد اشتمل الاختبار على (٣٠) فقرة موزعة على ثلاث مهارات حياتية: الاتصال والتواصل، اتخاذ القرار، المهارات الدراسية.

وقد ذكر (الصوافي، ٢٠٢٤م) أنه اطلع على الدراسات السابقة ذات العلاقة، وتم إعداد قائمة من المهارات الحياتية التي لابد توافرها في العينة المستهدفة والمنهج المقرر لهم والتوصل إلى مجموعة من المهارات الحياتية اللازمة في المنهج المستهدف، وتم إعداد قائمة خاصة بالمبتدئين بالمهارات الحياتية في صورتها الأولية ثم عرضها على مجموعة الذوات المحكمة في مجال المناهج وطرائق التدريس لإبداء آرائهم.

كذلك تم صياغة مفردات القياس على غرار مقياس ليكرت (Likert) الثلاثي متدرج بين (دائماً/ أحياناً/ نادراً) واتجاهاتهم نحو المهارات الحياتية، ثم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين لاستقصاء آرائهم ومعرفة وضوح التعليمات ودقتها لغويا، فضلا عن مناسبة مفردات المقياس لمستوى الطلبة، وعلى وفق ما تقدم أبدو بعض التعديلات الطفيفة على المقياس ليتم بعد ذلك إخراجه بصورة نهائية مكونا من (٣٠) فقرة بين إيجابية وسلبية موزعة على المهارات الثلاثة.

التجربة الاستطلاعية لمقياس المهارات الحياتية:

تم تطبيق المقياس على مجموعة استطلاعية مختلفة عن موضع عينة البحث مكونة من (٣٠) طالب من طلاب الصف الثالث المتوسط لاحتساب صدق وثبات الوقت اللازم لعملية تطبيق المقياس وهي كما يلي:

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

صدق التكوين الفرضي: أي حساب معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس المهارات الحياتية، وهنا جاءت النتائج في عملية جمع قيم معاملات الارتباط موجبة ذات دلالة على معامل الارتباط المرتفع سواء كان بالإيجاب أو السلب على العلاقة بين المتغيرات والعكس كذلك.

ثبات المقياس: لقد وجدنا أن عملية الثبات للمقياس تأتي عن طريق استخدام معامل الاتساق الداخلي (الفا) كرونباخ، وذلك باستعمال برنامج (SPSS) على درجات التطبيق البعدي له على العينة الاستطلاعية كما في الجدول رقم (٣).

جدول (٣) معامل الثبات المقياس المهارات الحياتية

الدرجة الكلية للمقياس	عدد العينة	الفا كرونباخ
الدرجة الكلية	٣٠	٠,٨٦

تلحظ في الجدول أعلاه أنَّ معامل الثبات لمقياس المهارات الحياتية قد جاء بقيمة مرتفعة وهذا يعطينا دلالة على دقة المقياس في القياس واتساقه، أما محور الإجابة ووقتها اللازم فقد احتسب عن طريق استعمال المعادلة الخاصة بذلك على وفق تحديد الوقت اللازم للإجابة عن المقياس (٥٠) دقيقة، وبعد عرض المقياس على الخبراء المتخصصين في مناهج وطرائق التدريس هُذّب وقُيّم وأصبح جاهزا في صورته النهائية.

الأساليب الإحصائية المُستخدمة: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، اختبار ت للعينات المستقلة.

نتائج الدراسة:

للإجابة عن سؤال الدراسة والذي ينص على: ما فعالية وحدة دراسية قائمة على التعلم النشط في منهج التربية الأسرية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة المهارات الحياتية، ولكل محور من محاور المقياس وللمقياس ككل، كما تم استخدام اختبار ت للمقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة، ويوضح الجدول التالي هذه النتائج:

جدول (٤) نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس المهارات الحياتية.

الفقرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين							
	التجريبية	٦١	٢.١٦	٠.٨٠٠			
١) أحب التحدث مع	الضابطة	٥٨	٢.٤٨	٠.٥٦٩	١.٥٧١	١١٧	٠.١١٩

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الفقرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
الآخرين.	التجريبية	٦١	٢.٦٤	٠.٥١٧			
٢) أستخدم لغة الجسد وملامح الوجه لبيان أمر ما.	الضابطة	٥٨	٢.٣٣	٠.٦٨٥	٠.٦٨٩	١١٧	٠.٤٩٢
	التجريبية	٦١	٢.٤١	٠.٦١٦			
٣) أقابل الناس بابتسامة.	الضابطة	٥٨	٢.٦٤	٠.٥٢٠	٠.٦٩٧	١١٧	٠.٤٨٧
	التجريبية	٦١	٢.٧٠	٠.٥٢٧			
٤) أحترم آراء الآخرين.	الضابطة	٥٨	٢.٦٢	٠.٤٨٩	١.٠٨٥	١١٧	٠.٢٨٠
	التجريبية	٦١	٢.٧٢	٠.٥٢١			
٥) أقدم الاعتذار إذا بدر مني تصرف يسبب إيذاء للآخرين.	الضابطة	٥٨	٢.٦٦	٠.٦٣٧	٠.١٤٢	١١٧	٠.٨٨٧
	التجريبية	٦١	٢.٦٤	٠.٥٧٨			
٦) أتعاطف مع مشاعر الآخرين.	الضابطة	٥٨	٢.٦٧	٠.٥٠٩	١.١٤٤	١١٧	٠.٢٥٥
	التجريبية	٦١	٢.٧٧	٠.٤٢٤			
٧) أصغي لمن يتحدث.	الضابطة	٥٨	٢.٧٨	٠.٤٢١	٠.١٣٨	١١٧	٠.٨٩١
	التجريبية	٦١	٢.٧٩	٤٥١.			
٨) أجامل الآخرين في حدود بسيطة.	الضابطة	٥٨	٢.٢٩	٠.٦٧٦	١.٣٦٨	١١٧	٠.١٧٤
	التجريبية	٦١	٢.٤٦	٠.٦٤٧			
٩) أتجنب مقاطعة من يتحدث.	الضابطة	٥٨	٢.٥٠	٠.٦٨٢	١.٣٢٢	١١٧	٠.١٨٩
	التجريبية	٦١	٢.٦٦	٠.٦٠٢			
١٠) أحرص على بناء علاقات اجتماعية محترمة.	الضابطة	٥٨	٢.٨٨	٠.٣٧٨	٠.٠٩٢	١١٧	٠.٩٢٧
	التجريبية	٦١	٢.٨٩	٠.٣٢١			
مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات							
١١) أعمل على إيجاد حل المشكلة وأسبابها.	الضابطة	٥٨	٢.٤٥	٠.٥٧١	٢.٥٠١	١١٧	*٠.٠١٤
	التجريبية	٦١	٢.٧١	٠.٥٢٧			
١٢) أعاني من مشكلات ولا أجد لها حلا.	الضابطة	٥٨	١.٧٧	٠.٦٨٧	٠.٤٥٢	١١٧	٠.٦٥٢
	التجريبية	٦١	١.٨٣	٠.٧٩١			
١٣) أساعد الآخرين في حل مشكلاتهم.	الضابطة	٥٨	٢.٣٩	٠.٥٢٨	٠.٠٣١	١١٧	٠.٩٧٥
	التجريبية	٦١	٢.٣٩	٠.٥٢٦			
١٤) لا أبالي لبعض المشكلات يشكل حلا لها.	الضابطة	٥٨	١.٧٩	٠.٦٠٠	٠.٥٧٨	١١٧	٠.٥٦٥
	التجريبية	٦١	١.٨٦	٠.٧٠٦			
١٥) أختار الحل الأنسب من بين عدة اختيارات.	الضابطة	٥٨	٢.٦١	٠.٤٩٣	٢.٩٣٣	١١٧	**٠.٠٠٤
	التجريبية	٦١	٢.٨٤	٠.٣٦٥			
١٦) عندما أغضب اتخذ قرارات صائبة.	الضابطة	٥٨	١.٦٨	٠.٦٩٠	٠.٢٠٣	١١٧	٠.٨٤٠
	التجريبية	٦١	١.٧١	٠.٧٩٥			
١٧) أرتب خيارات حل المشكلة وأختار أنسبها.	الضابطة	٥٨	٢.٣٤	٠.٦٦٨	٢.٤٨٣	١١٧	*٠.٠١٥
	التجريبية	٦١	٢.٦٦	٠.٦٩٠			
١٨) أعمل على تسوية	الضابطة	٥٨	٢.٠٠	٠.٧٢٠	٢.٠٨٣	١١٧	*٠.٠٤٠

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الفقرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
الخلافات مع الآخرين.	التجريبية	٦١	٢.٢٩	٠.٧٧٣			
١٩) الأسباب الجذرية للمشكلة تؤدي إلى إيجاد حل لها.	الضابطة	٥٨	٢.١١	٠.٦٩١	٢.٥٠٦	١١٧	*٠.٠١٤
	التجريبية	٦١	٢.٤٥	٠.٧٣٠			
٢٠) اتخذ القرار المناسب والصحيح عندما تقع المسؤولية علي.	الضابطة	٥٨	٢.٤٧	٠.٦٠٤	١.٦١٩	١١٧	٠.١٠٨
	التجريبية	٦١	٢.٢٦	٠.٧٨٥			
٢١) عندي جدول دراسي ملتزم به.	الضابطة	٥٨	٢.١١	٠.٨٣٢	٠.٤٦٩	١١٧	٠.٦٤٠
	التجريبية	٦١	٢.٠٣	٠.٨٥٨			
٢٢) أقرأ الفهرس والمقدمة عند المذاكرة.	الضابطة	٥٨	١.٩٣	٠.٧٩٠	٥.٨٣٢	١١٧	**٠.٠٠٠
	التجريبية	٦١	٢.٦٦	٠.٥١٥			
٢٣) أذاكر لوقت طويل.	الضابطة	٥٨	٢.٠٥	٠.٦٥٠	١.٥٨٥	١١٧	٠.١١٦
	التجريبية	٦١	٢.٢٦	٠.٧١٥			
٢٤) ألخص الدرس.	الضابطة	٥٨	٢.٣٥	٠.٧٠٠	١.٥١٤	١١٧	٠.١٣٣
	التجريبية	٦١	٢.٥٣	٠.٦٢٧			
٢٥) أقرأ الأسئلة الامتحانية كاملة قبل الشروع في الإجابة.	الضابطة	٥٨	٢.٤٢	٠.٧٣٨	٠.٧١٧	١١٧	٠.٤٧٥
	التجريبية	٦١	٢.٥٢	٠.٧٣١			
٢٦) أقرأ دروسي بشكل يومي.	الضابطة	٥٨	٢.٠٤	٠.٧٩٣	٢.٠٢٧	١١٧	*٠.٠٤٥
	التجريبية	٦١	٢.٣٣	٠.٧٣٥			
٢٧) أراجع الإجابة قبل التسليم.	الضابطة	٥٨	٢.٦٥	٠.٦١٥	٢.٦٦٦	١١٧	**٠.٠٠٩
	التجريبية	٦١	٢.٩٠	٠.٣٠٧			
٢٨) أستعمل المخططات التوضيحية لعناصر الدرس لتسهيل الفهم.	الضابطة	٥٨	٢.٣٥	٠.٦١٥	١.٤٣٥	١١٧	٠.١٥٤
	التجريبية	٦١	٢.٥٢	٠.٦٥٥			
٢٩) أجزأ الموضوعات الصعبة لغرض استعمالها.	الضابطة	٥٨	٢.٢٩	٠.٦٢٩	٢.٥٠٩	١١٧	*٠.٠١٤
	التجريبية	٦١	٢.٥٩	٠.٦٢٢			
مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين	الضابطة	٥٨	٢٧.٥٠	٣.٢٥٧	٢.١٨٣	٠.٠١٧	*٠.٠٣١
	التجريبية	٦١	٢٨.٨٤	٣.٤١٢			
مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات	الضابطة	٥٨	٤١.١٤	٧.٤٧٥	٢.٤١٩	١١٧	*٠.٠١٧
	التجريبية	٦١	٤٤.٧١	٨.٢٩٦			
المهارات الحياتية الكلي	الضابطة	٥٨	٦٧.٢٢	١٢.٤٧٣	٢.٠٢٨	١١٧	*٠.٠٤٥
	التجريبية	٦١	٧٢.٠٨	١٣.٥٩٧			

*دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ أو أقل. **دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ أو أقل.

يتضح من بيانات الجدول السابق أن قيمة اختبار (ت) للمقارنة بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

لمقياس المهارات الحياتية قد بلغت (٢.٠٢٨)، وهي قيمة تُعد دالة إحصائيًا، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية المصاحبة لها (.Sig) (٠.٠٤٥)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة (0.05 = α). ويُشير هذا إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين أداء المجموعتين في مقياس المهارات الحياتية البعدي، ويصب هذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية، وعليه يمكن تفسير هذه النتيجة بأنها تعكس فاعلية الوحدة الدراسية المبنية على استراتيجية التعلم النشط في منهج التربية الأسرية، ودورها الإيجابي في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

كما تشير نتائج الجدول ذاته إلى أن قيمة اختبار (ت) للمقارنة بين المجموعتين في محور مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين من مقياس المهارات الحياتية في القياس البعدي بلغت (٢.١٨٣)، وقد جاءت قيمة الدلالة الإحصائية المصاحبة لها (٠.٠٣١)، وهي كذلك أقل من مستوى الدلالة المحدد (٠.٠٥)، وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين في هذا المحور لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على أن تطبيق الوحدة الدراسية المعتمدة على أساليب التعلم النشط كان له تأثير ملموس في تعزيز قدرات الطالبات على الاتصال والتواصل مع الآخرين.

أما فيما يتعلق بمحور مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات فتُظهر النتائج أن قيمة (ت) بلغت (٢.٤١٩)، وهي قيمة تدل كذلك على وجود فرق دال إحصائيًا، حيث بلغت قيمة (Sig.) المصاحبة لها (٠.٠١٧)، وهي أيضًا أقل من مستوى الدلالة المعتمد (٠.٠٥)، وتُعزز هذه النتيجة الفرضية القائلة بوجود تأثير إيجابي للوحدة الدراسية التي تم تصميمها وتنفيذها وفقًا لاستراتيجية التعلم النشط في تحسين مهارات الطالبات في اتخاذ قرارات مناسبة، وحل المشكلات التي قد تواجههن في حياتهن اليومية أو الدراسية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تكافؤ عينة الدراسة في العدد، والمدة الزمنية لدراسة الوحدة الدراسية لكلا المجموعتين، كذلك الاستجابة والتفاعل الذي لمسته الباحثة من المجموعة التجريبية للأنشطة المنفذة بأساليب التعلم النشط، والحاجة الماسة للمهارات الحياتية من قبل الطالبات، خاصة مع تلائم هذه المهارات الحياتية مع احتياج المرحلة العمرية، إضافة إلى منح الثقة للمتعلمين في المجموعة التجريبية وإتاحة الفرصة لهم في التعبير والمشاركة مما زاد في استجابتهم وحماسهم وتفاعلهم الإيجابي في تنفيذ الأنشطة والمهام المناطة بهم.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن نتائج الدراسة تدعم وبشكل واضح فاعلية استخدام التعلم النشط ضمن منهج التربية الأسرية في تنمية أبعاد متعددة من المهارات الحياتية

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

لطالبات الصف الثاني المتوسط، مما يعكس أهمية توظيف هذا النوع من التعليم التفاعلي في العملية التعليمية لتحقيق أهداف تربوية شاملة ومتنوعة.

توصيات الدراسة:

١. إثراء المقررات الدراسية الأخرى بالمهارات الحياتية المختلفة التي تُعزز نمو قدرات الطالبات وتعينهن على المواقف الحياتية المختلفة.

٢. يمكن أن تستفيد معلمات مقرر المهارات الأسرية والمقررات الأخرى من هذه الدراسة، ومحاولة الاستعانة بأساليب التعلم النشط بالقدر والشكل الملائم لطبيعة كل مرحلة دراسية.

٣. تقديم دورات تدريبية لمعلمات مقرر التربية الأسرية والمقررات الأخرى أثناء خدمتهم يتم من خلالها زيادة وعيهم بأهمية التعلم النشط، وكيفية توظيفه في تنمية المهارات المختلفة للطالبات.

٤. توفير البيئة التربوية الداعمة والمعزّزة للتعليم بأساليب التعلم النشط.

مقترحات الدراسة:

- وحدة دراسية مقترحة قائمة على التعلم النشط من مقرر التربية الأسرية لإكساب الطالبات في المرحلة الثانوية المهارات الحياتية الملائمة لهن.
- دراسة مماثلة لهذه الدراسة؛ لإكساب طالبات المرحلة المتوسطة مهارات دراسية أخرى من خلال التعلم النشط.
- برنامج تدريبي لتعزيز أداء معلمات مقرر التربية الأسرية، وإكسابهن مهارات التدريس بأساليب التعلم النشط.
- دراسة مماثلة لهذه الدراسة؛ لقياس أثر استراتيجيات أخرى للتعلم في تنمية المهارات الحياتية.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

المصادر والمراجع:

ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي. لسان العرب. دار صادر. اطلع عليه في المكتبة الوقفية بتاريخ ١ مارس ٢٠٢٥م المكتبة الوقفية للكتب المصورة

المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة. (٢٠٠٤م)، اطلع عليه في ٤ مايو ٢٠٢٥م https://www.al-jawaab.com

أبو الحاج، عبد الرحمن (٢٠٢٢م). واقع ومعوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*. ع٢٦. ص ٤٣٦ – ٤٦١.

أبو حماد، ناصر الدين إبراهيم (٢٠١٧م). المهارات الحياتية (الشخصية، الاجتماعية، المعرفية) دار المسيرة،

بودردابن، أمينة (٢٠٢٠م) التعليم والمهارات الحياتية، مجلة العلوم الإنسانية ، ع٣، مج٣١، جامعة منتوري قسنطينة الجزائر.

داغستاني، بلقيس إسماعيل (٢٠١١م) استخدام جداول الأنشطة المصورة مدخلا لاكتساب بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة . جامعة الملك سعود. كلية التربية.

داوود حلس ومحمد أبوشقير. (ب.ت). *محاضرات في مهارات التدريس* (المجلد ١).

أبو العزم، عبد الغني (٢٠١٩م). معجم الغني. المكتبة الشاملة الذهبية. اطلع عليه بتاريخ ٣ مارس ٢٠٢٥م. https://ketabonline.com

أبو هدوس، ياسرة؛ والفرا، معمر (٢٠١٢م)، أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم على مستوى دافعية الإنجاز الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ بطئي التعلم، مجلة جامعة الأزهر بغزة، ١٣ (١) ٨٩ – ١٣٠

أبو طامع، بهجت أحمد (٢٠٠٨م). مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية في الجامعات الفلسطنية بحسب رأي الطلبة، رسالة ماجستير، جامعة خضوري، كلية التربية

الإدارة العامة لمنطقة الجهراء التعليمية، استراتيجية التعلم النشط، الكويت: وزارة التربية-دولة الكويت، صفحة ٢-٥. بتصرّف.

البقمي، فهد بن مزيد (٢٠١٧م). مدى تضمين المهارات الحياتية في مقرر العلوم للصف السادس الابتدائي، مجلة عالم التربية ، ع٥٩، ج٨، ص ٢٣١ – ٢٨٠.

د. انتصار خليل عشا، د. فريال محمد أبو عواد، ايمان عيد، د. إلهام علي الشلبي (٢٠١٢)، "أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية"، مجلة جامعة دمشق، العدد ١، المجلد ٢٨، صفحة ٥٢٦-٥٢٠. بتصرّف.
الجربوع، غادة أحمد (٢٠٢٣م). مدى ممارسة معلمات رياض الأطفال بمدينة حفر الباطن لاستراتيجيات التعلم النشط. *مجلة المناهج وطرق التدريس. المركز القومي للبحوث بغزة*، مج٢. ع١. ص ١ – ٢٠.
جابر، عبد الحميد (١٩٩٩م). *استراتيجيات التدريس والتعلم*. دار الفكر العربي للطباعة والنشر. القاهرة. ط١.
الحربي، إيمان محمد؛ وسعودي، علاء الدين حسن (٢٠٢٣م). مستوى تضمين المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل ف ياهداف مقرر الأسرية للصف الأول الثانوي في السعودية ومصر، مجلة منار الشرق للتربية وتكنولوجيا التعليم، مج٢، ع١، ص ٦٤ - ٨٢
الحلبي. (٢٠٠٠م) المدخل إلى الاقتصاد المنزلي، المملكة العربية السعودية، جدة، مكتبة دار جدة.
الحمران، محمد خالد (٢٠١٩). فاعلية استراتيجية التعلم النشط في تنمية الدافعية للتعلم والتحصيل العلمي واتجاهات الطلبة نحو مساق إدارة الصف والمشغل. *العلوم التربوية*. مج ٤٦. ع٤. ص ٤٨٩ – ٥٠٦.
خيري، لمياء محمد أيمن (٢٠١٨م). *التعلم النشط*. مصر. دار يسطرون للنشر. ص ٢١ – ٣١.
الديب، ماجد (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في تنمية كل من التحصيل ومهارات تدريس الرياضيات لدى عينة من طالبات كلية التربية واتجاهاتهن نحوها، كلية التربية بغزة، *المجلة التربوية*. مج٣٤. ع١٣٤. ص ١٣٩ - ١٨١.
دائرة التدريب التربوي (٢٠١٢م). البرنامج التدريب لمعلمي المرحلة الأساسية على التعلم النشط. (٢٠١٢ - ٢٠١٣). وزارة التربية والتعليم العالي. غزة.
دحماني، محمد (٢٠٢١). تنمية المهارات الحياتية بالمدرسة ودورها في الاندماج الاجتماعي. مركز جيل البحث العلمي. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*. ع٧٦. ص ١٠١ – ١١١.
دولة المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم، كتاب المهارات الحياتية والأسرية، ط ١٤٤٥هـ، مكتبة الملك فهد للنشر، حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم.
الرازي، زين الدين محمد بن أبي بكر (١٩٩٩م). مختار الصحاح. بيروت. المكتبة العصرية. ط ٥

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

سالم، سماح سالم (٢٠١٢م) البحث الاجتماعي الأساليب المناهج الإحصاء. الأردن عمان. دار الثقافة للنشر والتوزيع. ط ١

زيتون، كمال؛ وحسن، حسين (٢٠٠٣م). استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرائق التعليم والتعلم. عالم الكتب. القاهرة.

سعد، علي راضي (٢٠٢٣م) التعلم النشط، مفهومه، أهميته بعض استراتيجياته. مجلة كلية التربية الأساسية. الجامعة المستنصرية. قسم التاريخ

سها أبو الحاج، د, حسن المصالحة (٢٠١٦)، استراتيجيات التعلم النشط: أنشطة وتطبيقات عملية (الطبعة الأولى)، عمان-الأردن.

السويجي، علي فهد (٢٠١٥م). فعالية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الكفايات المهنية لدي الطلاب المعلمين شعبة الرياضيات بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت. *مجلة كلية التربية*. جامعة طنطا. ع٥٨. ص ٤٨٨ – ٥٢١.

سبكي، ولاء فهد (٢٠١٩). دور الأركان التعليمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة بالروضات الحكومية في مدينة مكة المكرمة. *المجلة العربية للتربية النوعية*. ع٨. ص ١ – ١٨.

سعادة، جودت (٢٠١١م). *التعلم النشط بين النظرية والتطبيق*. Al manhal.

شمو (٢٠٠١م). بعض مشكلات تدريس التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، المجلة التربوية، ٢ (٦١). ٣٥٢ – ٣٧٢

الشبيلي، شذى إبراهيم (٢٠١٦م). تقويم منهج التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي في ضوء الاتجاهات العالمية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، الأردن، مج٥، ع٥، ص ١٦٨ - ٢١٦

الصافوري، عمر (٢٠١١) تنمية عادات العقل والتحصيل لدى طالبات المرحلة الثانوية من خلال تدريس مادة التربية الأسرية، المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس – الدولي الثالث (تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة)، مصر، مج٣.

عبد الكريم، غادة (٢٠٠٩م) أثر برنامج قائم على التعلم النشط في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية والتحصيل لدى التلاميذ، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بقنا.

عبد الوهاب، رحاب (٢٠١٨). *مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية*. كلية التربية للعلوم الإنسانية. مج٢٥. ع١٢. ص ٥١١ – ٥٣٧.

عبد المعطي وآخرون، (١٤٢٨هـ). المهارات الحياتية، القاهرة، دار السحاب.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الشلبي، إلهام (٢٠١٧م). فاعلية برنامج تدريسي قائم على استراتيجية الصفوف المقلوبة في تنمية كفايات التقويم وعادات العقل لدى الطالبة / المعلمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*. ص ٩٩ – ١١٨.

الشمري، ثاني؛ الباوي. ماجدة (٢٠٢٠). توظيف استراتيجيات التعلم النشط في اكتساب عمليات العلم. *مجلة إبداعات تربوية*. رابطة التربويين العرب بمصر. ع١٣. ص ٧٩ – ٨٢.

الصوافي، يونس عودة. (٢٠٢٤م). فاعلية التصور المقترح لأبعاد التنمية المستدامة وتنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الثالث المتوسط في المنهج المقرر لمادة الاجتماعيات. الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة. مجلة الدراسات المستدامة. ع٢. مج٦ . ص ٢٧٨٨-٢٧٦٥

العصيمي، سهام مهدي (٢٠٢٣م). واقع استخدام المعلمات لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*. ع٣٠. ص ٥٤٥ – ٥٧٦.

عمران، تغريد. والشناوي، رجاء. وصبحي، عفاف (٢٠٠١م). المهارات الحياتية. عالم الكتب القاهرة. مكتبة زهراء الشرق.

الغامدي، ماجد بن سالم (٢٠١١م). مفهوم المهارات الحياتية. شبكة الألوكة. اطلع عليه بتاريخ ١١ سبتمبر ٢٠٢٤م. www.alukah.net

الغلبان، حاتم خالد (٢٠١٤م). *أثر توظيف استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي*. [رسالة ماجستير]. الجامعة الإسلامية بغزة.

قطامي، نايفة (٢٠١٠م). أثر برنامج تدريبي في التفكير مستند إلى نموذج شوارتز على مهارة حل المشكلات لدى الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية. المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين. ص ٨٣٥ – ٨٨٨.

اللقاني، أحمد حسين. وحسن فارعة (٢٠٠١م). مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل. عالم الكتب. القاهرة.

الناصر، محمد عبد الله (٢٠٢٣م). اقتراحات تطوير التعلم النشط من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*. مج١٩. ع٢. ص ٣٦٧ - ٣٨٦.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

ناصر، حلا عبد الحسين (٢٠١٩). أثر استخدام مسرح الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الرياض. *مجلة كلية التربية الأساسية بالأنبار*. ع١٠٥. ص ٤٦٠ – ٤٧٧.

نوري، سعيد غني (٢٠١٨م)، نظريات السلوك بين التعلم الحركي واستراتيجيات التعلم النشط، جامعة ميسان، العراق، ط١،

محمد أيمن، "٥ استراتيجيات لتطبيق التعلم النشط في فصلك!"، مدونة إدراك، اطّلع عليه بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٢٥.

محمد أيمن، "٧ استراتيجيات لفهم التعلم النشط"، مدونة إدراك، اطّلع عليه بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٢٥.

معجم الرياض للغة العربية المعاصرة. مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية. اطلع عليه بتاريخ ٥ مارس ٢٠٢٥م. https://dictionary.ksaa.gov.sa

معجم المعاني الجامع. اطلع عليه بتاريخ ١٠ سبتمبر ٢٠٢٤م.
www.almaany.com

مكتب اليونيسف الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا (٢٠١٨م) إعادة النظر في تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مقاربة الأنظمة والأبعاد الأربعة نحو تحقيق مهارات القرن الحادي والعشرين، مبادرة تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، منظمة اليونسكو.

يوسف، سليمان عبد الواحد (٢٠١٥م) المهارات الحياتية، دار المسيرة للطباعة والنشر ، ط١، عمان الاردن

Ahandu, Sisi, (2017). Life Skills Required for Students in Basic Education in The Light of Era Variables. *University of Ammar Thliji in Laghouat*, 56, 50 – 63

Steven J. Danish, (1995). What Psychologists Need to Know About Sport. (40)10.

Rubin, Margareta (1993). Experiences from the World Health Organization Missions in Sarajevo, S8-10.

Donald, R. Paulson &Jennifer, L. Faust (2008): Active Learning For The College Classroom, http://www.calstatela.

Cynthia J. Brame, "Active Learning" ،cft.vanderbilt.edu, Retrieved 31-10-2019. Edited.

ISSN: 2537-0448 *eISSN: 2537-0456*

Cynthia J. Brame, "Active Learning" ،cft.vanderbilt.edu, Retrieved 31-10-2019. Edited.

"Active Learning Strategies", www.teaching.berkeley.edu, Retrieved 2-11-2019. Edited.

"Active Learning", www.blogs.nvcc.edu, Retrieved 2-11-2019. Edited.

"Active learning", www.lo.unisa.edu.au, Retrieved 2-11-2019. Edited.

Tricia Whenham (3-10-2018), "9 benefits of active learning (and why your college should try it)" ،www.nureva.com, Retrieved 3-11-2019. Edited.

Tricia Whenham, "9 benefits of active learning (and why your college should try it)", nureva, Retrieved 25/1/2022.

Barquero E-Learning Specialist (25/1/2022), "5 benefits of interactive content to improve students' attention span", cae.net, Retrieved 25/1/2022.

"Active Learning Strategies", queensu, Retrieved 25/12/2021. Edited.

Himdad A. Muhammad (4/2016), "Active Learning and Teaching : Challenges & Tips for Teachers", researchgate, Retrieved 25/12/2021. Edited.

Active Learning Strategies and Examples", prodigygame, 17/4/2018, Retrieved 25/12/2021. Edited.

Active Learning versus Traditional Teaching", researchgate, 5/2009, Retrieved 25/12/2021. Edited.

ISSN: 2537-0448 *eISSN: 2537-0456*